خطب الجمعة

فَاسْجُدُوا لِلّٰهِ وَاعْبُدُوا خطبة الجمعة 42 4 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول فليس قبله شيء - 00:00:43

هو الاخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فليس فوقه شيء وهو الباطن فليس دونه شيء واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:01:03

الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة قد انزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو خير الرسل - 00:01:30

انزل عليه خير كتاب وبعثه باحسن السنن واجمل السنن وارسله الى امة كانت هي خير امة اخرجت للناس فكان من الجدير بنا ان نقبل على كتاب ربنا نهتدي به ونستنير - 00:01:56

فقد قال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:02:21

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فقد قال الله تبارك وتعالى لنبيه ادم عليه السلام ولامنا قواء حين اهبطهما من الجنة فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:02:42

فدوما علينا بكتاب الله اذا اردنا السلامة علينا بكتاب الله اذا اردنا الهداية وهذه المنابر وهذه المساجد يفترض ان يبثوا فيها ان يبث فيها قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ له قال - 00:03:11

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - 00:03:36

يفترض ان الجمعة شرعت لاقامة ذكر الله اذ الله قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ومن ذكر الله القرآن فضلا عن التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد والتعظيم وغير ذلك - 00:04:01

فمن ذكر الله القرآن فلذا تناولوا شيئا من كتاب الله في هذا الصدد لعل الله ان ينور لنا ولكم به دنيانا واخرتنا اتناول ايات من سورة النجم مطلعها قول الله تبارك وتعالى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا - 00:04:28

ولم يرد الا الحياة الدنيا بايات تلت هذه الاية المباركة اية ترسم لنا منهجا من مصادق؟ من نخالط؟ من نعاشر؟ من الذي نقبل عليه؟ ومن الذي نبتعد عنه قال تعالى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا - 00:04:55

الدنيا فهذا الشخص المنصب على دنياه. الذي لا يريد الا الدنيا. ويتصارى عليها ويثني وقته وجهده وعقله فيها قوافلنا عن الاخرة. غافلا عن كتاب الله وعن سنة رسول الله. متجها الى حطام الدنيا الزائل - 00:05:27

فينقض العهد ويخلف الوعد ويقطع الرحم ولا يعطي على احد الا من من اجل دنياه. فمثل اعرض عنه فاعرض عن من تولى عن ذكرنا.

هذا هذا يصرفك عن طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:05:53
ونحوها قول الله تبارك وتعالى واعرض عن الجاهلين وان اشتبهت معها في بعض المعاني وعلى غرارها ايات. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. حرصهم على الدنيا - 00:06:22
ومنتهى آمالهم الذي هو دنياهم هذا منتهى علمهم. ذلك مبلغهم من العلم غافلون عن الاخرة لا يعلمون عنها كبير شيء وعلمهم كله منصب على الدنيا كما قال تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الاخرة هم غافلون. ذلك مبلغهم - 00:06:52
العلم ان ربك اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ثم قال تعالى مبينا ان الدنيا كلها وان السماوات والارض وما فيهما ملك له يتصرف فيه كيف يشاء - 00:07:21
فهو الذي اعطى وهو الذي منع هو الذي يعطي وهو الذي يمنع ولله ملك السماوات والارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الاسم والفواحش الا اللمع. اي اللمم قد يقع فيه. فذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:43
قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يزنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم. وقال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العين تزني وزناها النظر. اليد تزني وزناها البطش - 00:08:13
الرجل تزني وزناها الفقر الاذنان تزنيان وزناهما الاستماع اللسان يزني وزناه الكلام والنفس تهوى وتتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه. قال ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت شيئا من اشبه باللمم من هذا - 00:08:44
الذي حدث به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا ذلك كلام هذا قال تعالى فاتحا ابواب التوبة امام المذنبين - 00:09:11
ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض. اعلم بكم حين انشأ اباكم من الارض. وجعلكم في صلبه اعلم بكم انذاك وانتم في صلب ابيكم ادم واعلم منكم اذ انتم اجنة في - 00:09:31
لامهاتك فربنا يعلم احوالنا في كل وقت وفي كل حين قبل ان نغلق ونحن في صلب الاباء ربنا يعلم بنا. ونحن اجنة في بطون الامهات بنا وقسم لنا ارزاقنا وكتب علينا اعمالنا وصورنا في الارحام كيف يشاء. سبحانه هو اعلم بكم اذ ان - 00:09:54
من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى هكذا ينهذا ربنا عن تزكية النفس ومن ثم عن الثناء الشديد على الاخرين. فان قوله فلا تزكوا انفسكم يشمل المعنيين - 00:10:27
لا تثني على نفسك ولا تبالغ في اطراء الاخرين. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال محسوب في وجوه المداحين التراب وقال وقد اثنى رجل على رجل عنده فاقرأ قال ويلك قطعت عنق اخيك - 00:10:54
ان كان احدكم لا مغالة فاعلا فليقل اقسم فلانا كذا وكذا. والله حسيب ولا ازكي ذلك لانك لا تعلم مواطن الامور. الله يعلمها ونحن لا نعلمها فقد يكون الشخص امامك على خير والباطل يعلمه الله. وليس لنا ان نتدخل في بواطن الناس - 00:11:19
فالله يعلمها فلا تزكوا انفسكم اي الا اذا دعت المقامات لذلك فاذا دعت فبقدر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن ابي بكر ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر كما قال في - 00:11:50
يا عمر ان الشيطان يفر منك يا ابن الخطاب كما قال في شأن عثمان الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ كما قال في شأن علي لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله - 00:12:15
ويحبه الله ورسوله الى غير ذلك ثم قال تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى به. ثم قال سبحانه مذكرا باقوام يعملون بعض الخيرات ثم ينقطعون عنها. او يكاد احدهم ان يسلم - 00:12:33
ثم ينحرف عن الاسلام يكاد احدهم ان يستقيم ثم ينقطع عن الاستقامة. وكذلك هي في اقوام بذلوا جهدا لحرب الاسلام. وبذلوا مالا ثم انقطعوا. قال تعالى افرأيت الذي اي انصرف عن الايمان منك واعطى قليلا واكدى - 00:13:01
هنا عدة اقوال للعلماء رجل بذل في عداوة الرسول الكثير والكثير ثم يئس يئس من انتصار الكفر على الاسلام. فاوقف النفقات اعطى

قليلا في عداوة رسول الله ثم انقطع وهكذا اهل الباطل لا يستمر مزهم لباطله - 00:13:33
امين كلنا على انفراد فيرجل شيئا وبعد ذلك ينقطع فهو رجل انفق مالا في عداوة رسول الله. ثم انقطع عن هذه النفقة في عداوة رسول الله ليأسه من ظهوره على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:02
وقيل اعطى قليلا واثنا تكلم كلاما طيبا في شأن الرسول كما يذكر ان كان في الاسناد مقال لما سمع القرآن انه قال انه لحلاوة. وان لطلاوة وانا علاه لمثمر. وان اسفله لموطن. وانه يعلو ولا يعلى عليه. فكان - 00:14:26
ان يواصل المسيرة الايمانية فيؤمن يواصل المسيرة في الطريق الى الايمان كي يؤمن ولكن فكر وقدر فقتل كيف قدر الى ان قال ان هذا الا سحر يحصى انه يريد الاهتداء. ولكنه ولا يعاذ بالله انقطع عن مواصلة الخير - 00:14:54
انتكس الى الكفر. وهي شاملة كل من اعطى خيرا واكد ان ينقطع عن هذا الخير كل من بذل خيرا وانقطع عنه واعطى قليلا واكدا اعنده علم الغيب فهو يرى ان يرى اللوح المحفوظ - 00:15:21
ام لم ينبأ بما في صحف موسى ام لم يجبر بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ماذا في صفوف ابراهيم الذي وفى وماذا في صفوف موسى؟ ام لم ينبأ بما في صحف موسى - 00:15:41
وابراهيم اي وفي وبما في صحف ابراهيم الذي وفى ما الذي فيهما؟ الا تزر وزر اخرى ابوك قتل لك ان تقتل قاتل ابيك. لا تقتل ابن القاتل. ولا تقتل اخا القاتل. ولا - 00:16:03
قل ابن عمي القاتل لا تزر وازرة وزر اخرى لا يزني عليك ولا تجني عليه الا تزر وازرة وزر اخرى. فهذا موجود مسطر في صحف ابراهيم. وفي في صحف موسى - 00:16:29
وكذلك لما قال اخوة يوسف ليوسف يا ايها العزيز ان له ابا شيخ كبيرا فخذ مكانه انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا ان اذا لظالمون. فالجاري يعاقب بجناياته. والبريء لم يجني. لم يرتكب - 00:16:51
اثما حتى يعاقب. ام لم ينبأ بما في صحف موسى؟ وابراهيم الذي وفى لا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا من سعى. وان سعيهم سوف يرى الاية لا تنفي انتفاع الانسان بسعي غيره. لا تنفي انما هي في الاوزان كما قال بعض - 00:17:21
علماء لانها تلت قوله تعالى الا تزن وازرة وزر اخرى. فانت يا مستقيم لن تتحمل تبعات المسيئين. فلم تعاقب؟ فاذا كنت في الدنيا لا تعاقب بجريرة ففي الاخرة ايضا لا تعاقب بجريرة غيرك. لكن كونك تنتفع - 00:17:52
نساء غيرك الخير بسعي غيرك من الخير فهذا دلت عليه ادلة. منها امنوا واتبعتم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. وما التناهم من عملهم من شيء منها ان الرجل لترتفع درجته يوم القيامة. فيقول يا ربي - 00:18:22
انى لي هذا؟ فيقال باستغفار ولدك لك وقال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع منه الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له. وقال عليه الصلاة والسلام حج عن ابيك واعتمر - 00:18:52
وقال من مات وعليه صوم صام عنه وليه فقال ارأيت ان كان قال ابيك دين اكنت تقضيه؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى. فانتفاع الشخص بسعي غيره على الوجه المسروق. دلت عليه ادلة تربو على العشرين دليلا - 00:19:20
فمن العلماء من قال وان ليس للانسان الا ما سعى اي من الاوزار لا تحمل وزر غيرك لانها قضت قوله تعالى الا تزروا وازرة اي الا تأمن حاملة حمل نفس اخرى. اعود الى قوله تعالى - 00:19:50
وان سعيه سوف يرى عملك يا ابن ادم سوف تراه فالدنيا دار ابتلاء ودار اختبار فكما انك في الدنيا تختبر لجنة اختبارات الطلبة في المدارس يختبرون في نهاية العام برؤية تحصيلهم - 00:20:18
يختبرون في اللغة في الرياضيات في الكيمياء في الفيزيا وكل ينظر نتيجة عمله ونتيجة المادة التي اختبرها. وانت حتما ستختبر في كل شيء في هذه الحياة الدنيا يختبر ابتداء قلبك - 00:20:43
قلبك ستظهر نتائجه يوم القيامة. ستبلى السرائر ما الذي كنت تضمنه في قلبك للناس هل كنت تحسدهم؟ تتمنى زوال النعم عنهم تتمنى فضيحتهم تتمنى ان ينتكسوا تتمنى ان يشردوا ستنظر نتيجة ذلك - 00:21:06

وتثاب على ذلك او تعاقب اذا كان القلب عقد العزم على ذلك قال تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم هناك اقوام جزاهم الله خيرا طيبون قلوبهم طيبة وليسوا بظاهرين كثيرا في الناس - 00:21:39

ولكن قلوبهم ملئت حبا لاهل الايمان ملئت حبا لله ورسوله مع ان عملهم قليل لكن تسمو نتائجهم يوم القيامة. فقلوبهم نقية ليس فيها غل لاحد ولا حقد على احد. هؤلاء ستظهر نتيجة قلوبهم - 00:22:05

متفوقين فيها بارعين فيها دون كبير عمل قدم. انما حملوا نوايا صحيحة فتراهم يلحقون برسول الله عليه الصلاة والسلام لحبهم له فالمرء مع من احب سترى نتيجة صلاتك. انظروا الى ديوان صلاة العبد. هل صليت الفريضة في وقتها - 00:22:35

انت ردتها حتى خرج الوقت وقد قال تعالى فاؤمن للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون هل ضيعت صلاتك؟ الجمع والجماعات ما نتيجتها مثلك ستنظر دواوين الصلاة كلها. تنظر وستنظر نتيجة عملك - 00:23:05

تنظر ان الان انزرها انت من الان وصوب الاخطاء من الان. بدلا من ان تأتي يوم القيامة منتكسا قال يا جلال ستنظر نتيجة الزكوات. هل زكيت على الوجه المراد؟ ماذا فعلت في ابواب الصدقة - 00:23:29

هل تصدقت؟ كل ذلك ستنظر نتائجه ونتائج كل الاعمال على هذا وكل الجوارح ستنظر الى صحيفة بصرك بصرك ماذا فعل؟ هل اقتصر على الحلال الطيب ام كان من شأنه الخيانة؟ كانت الخيانة عادة له ذنبا. ستنظر نتيجة بصرك - 00:23:53

ستنظر نتيجة استماعك الى ماذا استمعت؟ وكل ذلك مسطر وكل ذلك مكتوب فكما انك في الدنيا تحب ان تبغض في كل المواد فاحرص على ان تمضغ في الاخرة وان تسلم في الاخرة لسانك هذا - 00:24:24

ستنظر نتيجته هل وفق ام لم يوفق؟ هل كان لسانا عفيفا؟ ام كان لسانا خائضا في الاعراض اياما من اصحاب الهمز واللمز والنميمة والاغتيال. ستنظر حتما نتيجة لسانك هل كان لسانا ذاكرا - 00:24:53

هل حافظ على ثواب الاذكار التي ذكرها؟ ام ضياع في الطعن والاكتئاب كل ذلك سينظر يدك وما اجتنته يدك. سينظر ما الذي صنعته يداك؟ وستجد ستجد نتيجة حتمية لما قدمته يداك - 00:25:22

ستنظر نتيجة خطاك الى اين خطوت؟ الى اين ذهبت؟ ماذا صنعت بهذه الجارحة التي اعطاك الله اياها. انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وكل شيء احصيناه وكل شيء وكل شيء - 00:25:49

في امام مبين كتبت شيئا بيدك ارسلت رسالة بالهاتف كل ذلك سيسطر عليك وستراه حتما وستحاسب عليه ان خيرا فخير وان شاء فشر وان سعيه سوف يرى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم. ورسوله والمؤمنون. وستردون الى - 00:26:19

عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون قال تعالى وان سعيهم سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء الاول الجزاء الاكمل والاتم ثم قال تعالى مبينا ماذا بعد سعينا هذا؟ وان الى ربك المنتهى - 00:26:57

سننتهي جميعا حتما ونرجو من الله كلنا سننتهي بلا شك ولا ريب. ونرجو جميعا الى الله وكذا منتهى الامور كلها الى الله كل الامور منتهاه الى الله. يفعل فيها ما يشاء - 00:27:30

ويقضي فيها بالذي يريد وان الى ربك المنتهى ثم تذكير لاهل الالحاد ولمن هادوا عن الطريق المستقيم. قال تعالى وانه هو اضحك وابكى. من الشخص من كلمة والاخر ما يضحك منها. الكلمة واحدة. ولكن هذا ضحك بسببها - 00:27:53

وهذا تنكر بسببها من الذي اضحك هذا ومن الذي ابكى هذا انه الله وانه اضحك وابكى وانه امات واحدا. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى. من نطفة اذا تبنى فيقال للملاحدة الرجل واحد والمرأة هي المرأة - 00:28:26

والمني واحد من الذي جعل هذا ذكرا؟ وجعل تلك الانثى من الذي جعل هذا المولود دميما؟ ومن الذي جعله وسيما وضيئا من الذي جعل هذا المولود ذكيا؟ ومن الذي جعل هذا المولود مجنونا - 00:28:57

وبين ذلك طرائق من الذي صور الخلق في الارحام كيف يشاء من الذي جعل هذا خفيف الدم ومن الذي جعل ذلك ثقيلا لا تقبله بل وتنفر منه من الذي صنع ذلك كله - 00:29:20

والرجل واحد الاب واحد. والام واحدة. فسبحان من صور الخلق في الارحام كيف يشاء. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا

تبنا وان عليهم نشأة اخرى اي يوم القيامة وانه اغنى واغنى هذا الشخص بالامس كان فقيرا - 00:29:43
وفي اشد الفقر والاحتياج. ويتسول الخلق وبصرى اغناه الله واغناه. اي وسع عليه في العطاء وجعله يقتني يقتني العمائر يغتني السيارات يقتني الاشياء الثمينة من الذي اغناك؟ ومن الذي اغناه - 00:30:15
وانه اغنى واغنى. وانه هو رب الشعر هو نجم من اعظم النجوم. وانه سبحانه وانه اهل كعادة الاولى وسمود فما القى. وقام نوحا من قبل. انهم كانوا هم اظلم واطغى قوم نوح اظلم من قوم عهد - 00:30:41
وافضل من القوم ثمود واهلكهم الله وابادهم ايها الاخوة لقد كان قوم عاد ممكنين في الارض اشد تمكين قالوا من اشد منا قوة كانوا في غاية من القوة وفي غاية من الثراء - 00:31:09
وما منعهم ذلك من عقاب الله فكانوا اغنى من اقوى من هم على وجه الارض. ومع ذلك لم يعجزوا ربهم ولم يعجزوا خالقهم قال تعالى وانه اهل كعادة الاولى وسمود فما القى وقوم نوحا من قبل. انهم كانوا هم اظلم واطأ. والمؤتفكة اهون - 00:31:33
والمؤتفكات هي ديار قوم لوط. والتي هي سدوم وما حولها في الاردن فاذا قيل والمؤتتكات فهي مدائن قوم لوط. واذا قيل والمنتفكة فهي عاصمة تلك وهي سدوم كما قال المؤرخون - 00:32:04
قال تعالى والمؤتفكة اهواه. المنقلبة التي قلبها الله رأسا على عقب. لفحشها وخبزها هواها الله سبحانه فغشأها ما غشها اي تحل بها من عقاب الله ما خل فبأي الاء ربك تتمارى؟ في اي نعم لم تجادل؟ هذا نذير من النزل الاولى - 00:32:32
قال تعالى ازفت الآزفة اقتربت القيامة والساعة فرسولنا خاتم المرسلين وما بينه وبين قيام الساعة الا القليل كما قال بعثت انا والساعة كهاتين فقد قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وقال اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - 00:33:04
وقال اتى امر الله فلا تستعجلوه اجدت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة ليس لها دافع يدفعها ولا مانع يمنعها. ففي الطريق مقبلة. لا محالة تعملوا لها ازفة ازفة - 00:33:33
ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون. قيل وانتم تغنون وتلهون فاسجدوا لله واعبدوا سجد النبي صلى الله عليه وسلم عند تلاوة هذه الاية بمكة - 00:33:59
وتليت عليه بالمدينة ولم يسجد فيها صلى الله عليه وسلم تجد فيها من حديث عبدالله ابن مسعود ففي ان النبي تلا اخر اية من سورة النجم او تلا سورة النجم حتى بلغ اخرها. فسجد - 00:34:28
وسجد كل من مات من المسلمين والمشركين والجن الا رجلا ضخما ما استطاع ان يسجد فاغلق صباه حصيات للارض فسجد عليها اما في المدينة فقد ورد من حديث زيد ابن ثابت - 00:34:49
ان النبي قرأها ولم يسجد فيها فلذا قال الجمهور ان السجود التلاوة مستحب ليس بواجب من فعله يثاب ومن تركه فلن يعاقب وقال عمر انا نمر بالاية فيها السجدة فمن سجد فحسن ومن لم يسجد فلا شيء عليه - 00:35:14
اخواني استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد وهني بارك الله فيكم سعينا سوف يرى بلا شك وبلا ريب الذي قال وان سعيه سوف يرى - 00:35:44
هو اصدق القائلين وهو رب العالمين سبحانه وهو الذي قال وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:36:08
هو الذي قال وقل يامنوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وهو الذي قال ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة - 00:36:32
ولا كبيرة الا احصاها فوجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا وهو الذي قال وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر هو الذي قال انا نحن نحيي الموت ونكتب ما قدموا اثارهم - 00:37:02
وكل شيء احصيناه في ايمان مبين فاذا كان ذلك كذلك ونوقن والحمد لله بذلك فلزاما ان نسعى وان نكد وان نجتهد قال تعالى يا ايها الذين امنوا يا اهل الايمان يا اهل التصديق - 00:37:30

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت للغد اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تصنعون ولقد قال تعالى للقارون او قال اهل العلم لقارون - 00:37:52

وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة انظر الى النعم التي انعم الله بها عليك واستغلها لترى غلتها في الاخرة اعمل صالحا تراه في الاخرة اذا كان الله انعم عليك بالماء - 00:38:15

فاستغل هذا المال كي تراه في اخرتك انعم عليك بالصحة استغلها في طاعة الله كي ترى ثمرة ذلك في الاخرة قم من الليل صل انعم الله عليك بالجاه استغل هذا الجاه في طاعة الله - 00:38:37

كي ترى ثمرة في الاخرة. في اية بليغة وارتدي فيما اتاك الله اي بما اتاك الله؟ الدار الاخرة وجروا للاخرة كي تنتفع بهم. ومع ذلك ولا تنسى نصيبك من الدنيا - 00:38:59

خذ من الدنيا نصيبك وبقدر. لكن الاصل ان تبتغي بكل ما اتاك الله الدار الاخرة فهكذا فلنحرص ولا يغرنا بالله الغرور لا ننشغل بدنيانا ولا ولا نتنافس فيها ان صحابة رسول الله - 00:39:22

مر عليهم وقت رضي الله عنه ما يجد احدهم ما يملأ به بطنه من الدخل او رضيت تبحثون عن التمر الرديء ارض انواع التمر كي يسكتون بطونهم التي تؤلمهم فلا يجدون حقا من الدقن اربئ التمر. ما يملأ به ما يملأ به احد ربه - 00:39:48

لقد كانوا في سفر حل بامجون شديد هم غزاة في سبيل الله حتى تقاسموا التمرة فيما بينهم حتى مص النواة الى ان قذف الله لهم حوتا من البحر فاكلوه زمن - 00:40:22

كانوا في غابة من الفقر اوصي عليه في الدنيا شيئا بعد شيء فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مال من البحرين مال كثير من البحرين فرأى الصحابة في الفجر قد توافدوا - 00:40:53

وملأ المسجد فامر غريب ليس على المعتاد الصحابة توافدوا وملأوا المسجد على غير العادة فقال عليه الصلاة والسلام ازنكم قد سمعتم عن مال قد جاء من البحرين كانوا ولا يكذبون - 00:41:16

نعم يا رسول الله تبعنا عن مال اتى من البحرين فقال ابشروا وامنوا هل ساعطيكم ما تريدون وستأخذ من المال ما تريدون ان شاء الله. ابشروا واملوا. ثم قال فوالله ما الفرق - 00:41:44

اخشى عليك ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم هذا الذي خشيه النبي على امة خشي عليهم التنافس المهلك - 00:42:08

المفضي الى الهلاك في هذه الحياة الدنيا تمنع زرعها بارك الله فيك ولنأخذ منها ما يقيم صلبنا وما يسد خلتنا وحاجتنا وما زاد فلنبتغي به الدار الاخرة وان نمهد لنا به - 00:42:41

في اخرتنا وها انتم ترون جامع الاموال وكيف ناكل وكيف يتقلبون؟ وتدخل مع هذا الولد في حل مشكلة الميراث ومع ذلك في حثه على اعطاء اختي نصيبها. فيسمع الجامعون وكما قال القائل - 00:43:06

اموالنا لذوي الميراث نجمعها وبيوتنا لخراب الدار نبنيها اموالنا لذوي الميراث اجمعهم وبيوتنا لخراب الدار الابنية تجمع الجامعون للاموات ويتساروها ويفقدوا صداقة هذا وصداق زات ويقطعون هذا الرحم. ويقطعوا ذات الرحم. وبعد يترك الدنيا بما فيها - 00:43:31

ويداع في القبر ويتسارع الاولاد ويتقاتل الاولاد مع البنات. وتغفوا المشاكل لا تحمد عواقبها. وليس للانسان الا ما سعى ايها الاخوة بارك الله فيكم لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا تصرفنكم شواغلها عن طاعة الله - 00:44:08

فشواغل الدنيا وفتنها وصواريخها على الحق كثيرة هناك فتن عظيمة تمر بنا في زماننا هذا تشتاق الاشخاص وترمي بهم في مستنقعات المعاصي والقذر والمثبت من ثبته الله فتأتي فتنة تعصف بالشخص - 00:44:37

تأتي فتنة النساء تأتي غدة المال تأتي فتنة القاذورات على الفضائيات الفاضحة تأتي فتنة التلبيس والتدليس على الناس تأتي فتنة الحكام الظالمين فتن وفتن وفتن تكاد تصرف الشخص عن دينه - 00:45:04

الثابت من سبته الله فقبل ان تبتلى بادر بعمل الصالحات تنفعك في وقت الابتلاءات عملوا الصالحات في اوقات الرخاء ينفعك في وقت الشدة فلولا انه كان من المسبحين اي من المصلين للبث في بطنه الى يوم يبعثون - 00:45:28
والثلاثة اصحاب الغار ذكروا اعمالا صالحة نفعهم الله بها عند الشدائد وانت مغافل اعمل صالحا ينفعك الله بنا؟ اذا ابتليت وينجيك الله به من الفتن قال بلاد مجاورة ودون مجاورة لنا - 00:45:57
فقدت الامن والامان فقد انوار الامن والامان فتصبح الاسرة على صوت قذائف تدق البيوت وتروغ الاشخاص وعلى اثرها اذ يتموا الاطفال وترمل النساء ويزرخ السليم ويباد الخير ابتلاءات تمر الامم من حولنا. وقد قال تعالى - 00:46:24
افلا يرون انا نأتي الارض ننقص اطرافها افهم الغالبون فعلينا ان نتعظ بما يدور حولنا علينا ان نعتبر بما يدور حولنا وان نستقيم على طاعة الله وعلى طاعة رسوله. اعود مذكرا - 00:46:58
ان السعي سوف يرى ثم وكما قال تعالى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وقد قال تعالى قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا تعمله صالحات واصلحوا نواياكم وطيبوا اقوالكم. طيبوا النوايا. طيبوا النوايا - 00:47:21
طيب النوايا ورطبوا الالسن بذكر الله ولا تخوضوا مع الخائضين واعملوا صالحا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اللهم يا ولي الاسلام امين ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاه. اللهم يا مقلب القلوب سدد قلوبنا على دينك - 00:47:50
اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم الف بين قلوبنا على طاعتك. على كتابك وعلى سنة رسولك. يا رب العالمين - 00:48:21
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. يا رب العالمين. اللهم ارضنا وارض عنا يا رب العالمين اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين. اللهم البسنا لباس التقوى. وزودنا - 00:48:45
التقوى وارزقنا لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك في غير ضرر مضرة. ولا فتنة مضلة اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام وامن ارفع الضر عن المتضررين. من اهل الاسلام - 00:49:12
في كل مكان وفي كل زمان اللهم ارفع عن الضر عن المتضررين من اهل الاسلام يا رب فرج كروبهم وفك اسراهم واجبر كسرهم يا رب العالمين. يا رب مسكنا بالعروة الوسطى. حتى نلقاك. اللهم - 00:49:34
وارحم امواتنا واموات المسلمين اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين واقتضينا عنا وعن المدينين اللهم امين. صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:49:58
- 00:50:24